



فتورنا تجاه الأمور الدينية

قلّما يعترينا النسيان تجاه أمر دينيٍّ، ولا سيّما في الأمور المهمّة منها؛ وذلك لاستعظام النفس لها، وتعلّقها بها، وتذكّرها الدائم لها... فإذا قال لك شخص صادق في وعوده: إنني لدى الظهر من يوم كذا، سأدفع لك مبلغا كبيرا، فإنك لا تتسى ذلك اليوم والموعّد، بل تحصي الساعات والدقائق، وتستقبل الموعد بتوجّه وحضور قلب؛ ذلك كله نتيجة أنّ حبّ النفس لذلك الشيء وإكبارها له، قد شغلك به، فلا تتهاون فيه أبداً. وهكذا يكون الاهتمام من جانب الإنسان في الأمور الدنيويّة كلها بحسب وضعه وشؤونه؛ أما إذا كان الشيء نافها لدى الإنسان، لتوجّهت النفس إليه لحظة واحدة، ثم غفلت عنه. إذا، هل تعرف مسوّغ فتورنا في الأمور الدينيّة؟ إنه لأجل عدم إيماننا بالغيب، ولأنّ مراكز عقائدنا واهية، وإيماننا بالوعد الإلهيّة والأنبياء مهترّ ومتزلزل، فتكون النتيجة أنّ جميع الأمور الدينيّة والشرائع الإلهيّة عندنا تافهة وواهنة.

الإمام الخميني رحمته الله الأربعون حديثاً، ص ٥١٣.

فلسطين رأس الأولويات

أيها الإخوة والأخوات، وبا شعب فلسطين، وبا شعوب المنطقة، اليوم محور المقاومة ودول محور المقاومة تخرج من محنة السنوات الماضية، وعلى الرغم من الجراح والآلام التي أصابتها، تخرج منتصرة، قويّة، صلبة. هذا المحور يكاد ينهي معاركه في الإقليم، ويلحق الهزيمة بالأدوات التكفيريّة كلها التي استخدمتها أميركا وإسرائيل لإسقاطه وسحقه. اليوم، محور المقاومة سيعود ليكون أولويّة اهتمامه ورأس أولوياته، وليعطي وقته كله، ومن جملة حزب الله، للقدس وفلسطين وللشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية بفصائلها كلها، وكتائبها وسراياها كلها. ونحن نراهن على الجميع أن نقف إلى جانبكم وبالطاقات كلها.

سماحة السيّد حسن نصر الله (حفظه الله)، من كلام له بتاريخ ١٢/١٧/٢٠٢٠.



محركات البحث

البحث اليوميّ الذي يقوم به الفرد أو أي مجموعة من الناس لملايين المواضيع عن طريق محركات البحث، كفيّل بأن يضع بين أيدي مخترعي هذه المحركات معلومات مهمّة كالاتية:

رقم ال IP الخاصّ بكم: يمكن من خلال هذا الرقم، ووفقاً لشروط معيّنة، تحديد مكان تواجدكم ومعرفة المعلومات المتعلّقة بكم الموجودة داخل العالم الإلكترونيّ. على سبيل المثال، يمكنه تحديد شركة التأمين الإلكترونيّ (ISP) التي تستخدمونها، والمدينة التي تتواجدون فيها، وأمور أخرى على هذا النحو.

نوع نظام التشغيل (ويندوز XP) والصفحات التي تدخلون إليها (فايرفوكس مثلاً)، ودقّة صفحة العرض الخاصّة بكم.

الكلمات التي بحثتم عنها عبر استخدام محركات البحث.

جميع المواقع الإلكترونيّة التي بحثتم عنها، ودخلتم إليها.

وصيّة شهيد



إخوتي، طريقنا طريق ذات الشوكة، وهو من الأخطار والمصاعب، ولا يظنّ أحد منكم أنّه يستطيع نيل الرضا والمغفرة وهو في بيته، فلا يبال أن يشقّ الأنفُس ﴿وَمَا يَنْفَاها إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ﴾. لذلك، علينا أن نتحمّل المصاعب والعقبات، وأن نضع نصب أعيننا رضا الله تعالى، حتّى يهون علينا كلّ شيء؛ فلا تتأخّروا لحظة عن تلبية النداء.

الشهيد أدهم نزيه هزيمة (جواد) – ١٩٩٥م.

المناسبات الهجريّة

٨ ربيع الآخر ١٤٠٠هـ شهادة السيّد الزهراء عليها السلام (رواية الأربعين يوماً)
٨ ربيع الآخر ١٣٣٢هـ ولادة الإمام العسكري عليه السلام
١٠ ربيع الآخر ١٤٠١هـ وفاة السيّد المعصومة عليها السلام

المناسبات الميلاديّة

٣١ تشرين الأول ١٩٤٨م مجزرة حولا
٢ تشرين الثاني ١٩١٧م وعد بلفور المشؤوم
١١ تشرين الثاني يوم شهيد حزب الله
١١ تشرين الثاني ١٩٨٢م عمليّة الاستشهادي أحمد قصير
٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣م استقلال لبنان

عزّة وعظمة في الغربة

لقد استطاع الإمام الهادي والإمام العسكري عليهما السلام في مدينة سامراء أن ينظّما الروابط بين جميع أقطار العالم الإسلاميّ. فعندما ننظر إلى أبعاد حياة الأئمّة عليهم السلام نفهم ماذا كانوا يفعلون. لهذا، لم تنحصر القضية في تلك الفتاوى التي كانوا يجيبون بها عن أسئلة الناس حول الصلاة والصوم والطهارة والنجاسة، بل كانوا ينطلقون من موقعيّة الإمام بذلك المعنى الإسلاميّ الخاصّ، ويتحدّثون وفقه مع الناس. أنتم تزور أنهم عندما أحضروا الإمام الهادي عليه السلام من المدينة إلى سامراء، وقتلوه في سنّ الشباب (٤٢ سنة)، أو عندما يقتلون الإمام العسكري عليه السلام في سنّ الـ ٢٨ سنة، فذلك كله دليل على هذه الحركة العظيمة للأئمّة عليهم السلام والشيعيّة وأصحابهم الكبار، عبر التاريخ. ومع أنّ جهاز الحكم كان نظاماً بوليسيّاً ويعمل بشدّة، فقد استطاع الأئمّة عليهم السلام في مثل هذا الوضع أن يحقّقوا مثل هذه النجاحات. ينبغي مشاهدة هذه العزّة والعظمة إلى جانب تلك الغربة.

من كلام للإمام الخامنّي رحمته الله، بتاريخ ١٠/٥/١٣٠٠م.

يوم الشهيد

الشهداء هم الخيرة المضخّية، والنموذج الأعلى في التضحية، ونحن أحقّ من غيرنا، كأمة مسلمة تؤمن بالرسالة الإسلاميّة والقيم الإلهيّة، بأن نقف طويلاً أمام دماء الشهداء، لتذكّر بطولاتهم، وشجاعاتهم، والمبادئ العليا والمثلّ التي ضحّوا من أجلها. لذا، كان لا بدّ من يوم يذكّرنا بشهادة الشهداء، ودمايتهم، وتضحياتهم، خصوصاً وأنّ الأمة تحتاج إلى مثل هذه الذكريات، حتّى على مستوى نهضتها؛ لتزداد قوّة وعزيمة من خلال هذه الذكريات العظيمة.

وإن كان لا بدّ من هذا اليوم، فالأفضل أن نختار يوم العمليّات الاستشهاديّة، حيث إنّ الشهيد أحمد قصير (رضوان الله عليه) انطلق في مثل هذا اليوم، ليجعل من جسده ودمه ذرّات في سبيل الله عزّ وجلّ، وفي سبيل مبادئه العليا. فالأمة تحتاج في هذه المرحلة إلى أن تتخذ من هذا الشهيد وأمثاله مناراً، ونبراساً لها في طريق جهاده الطويل.

الشهيد السيّد عباس الموسوي رحمته الله، من كلام له بتاريخ ١٥/١١/١٩٩١م.

فقه الولي

كثير الشكّ

حكمه

إذا شكّ في ركعات الصلاة أو أفعالها أو أقوالها أو شروطها، فوظيفته أن يبنّي على وقوع ما شكّ فيه، مثلاً: إذا شكّ في أنّه ركع أم لا، فيبنّي على أنّه ركع، وإذا شكّ في أنّه أتى بالركعة الثانية أو لا، فيبنّي على وقوع الركعة الثانية، وهكذا.

إذا كان البناء على وقوع المشكوك موجّباً لفساد الصلاة، فيبنّي على عدم الوقوع، مثلاً: إذا شكّ في أنّه في الركعة الثالثة في الصبح أم لا، فيبنّي على عدم وقوع الركعة الثالثة.

لا يجوز لكثير الشكّ الاعتناء بشكّه. نعم، يُستثنى من ذلك مسألة واحدة، وهي فيما لو شكّ في الإتيان بالصلاة وعدمه، وكان وقت الصلاة باقياً، فيجب عليه الإتيان بالصلاة المشكوكة، حتّى لو كان كثير الشكّ، إلّا إذا كان وسواسيّاً فلا يعتني بشكّه.

تعريفه

يعود تحديد كثرة الشكّ إلى العرف، وتتحقّق فيما إذا لم تخل ثلاث صلوات متوالية من الشكّ، أو كان الشكّ في صلاة واحدة ثلاث مرّات، ولا يشترط وحدة المورد المشكوك، بل يصدق كثرة الشكّ حتّى مع اختلاف الموارد.

يعتبر في صدق كثرة الشكّ أن لا يكون ذلك من جهة عروض عارض، من خوف أو غضب أو همّ، ونحو ذلك ممّا يوجب اغتياش الحواسّ.

حكمة العدد

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام:

«حُسْنُ الصّورةِ جمالٌ ظاهر، وحُسْنُ العقلِ جمالٌ باطن».

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج١، ص ٩٥.

أيمكنه أن يحول دون تنفيذ أمر الله؟!

إنّ الذي كان يدفع السلطات الحاكمة إلى التشدّد الكبير على الإمام العسكري عليه السلام، شيوع الخبر بأنّ مهديّ هذه الأمة يخرج من صلبه، وهو السبب نفسه الذي دعا فرعون –لمّا سمع أنّ مولوداً ذكراً يُولد في بني إسرائيل، ويزول ملكه على يديه– إلى القيام بقتل المواليد الذكور في بني إسرائيل، فكان يأمر نساء من قبّله بتفتيش بيوتهم، ووضع النساء الحوامل كلّها تحت المراقبة، ولم يفكر هذا الأحقّ المتجبر في أنّه إذا كان هذا الخبر صحيحاً، فهل يمكنه أن يحول دون تنفيذ أمر الله؟!

كان المعتصم يأمر بتفتيش بيت الإمام العسكري عليه السلام، خصوصاً بعد رحيله عليه السلام إلى جوار ربّه؛ لأنّه كان يسمع إشاعات بأنّ المهديّ عليه السلام قد وُلد فعلاً، ولكنّ ولادة الإمام المهديّ عليه السلام كانت قد تمتّ بتدبير الله تعالى بصورة سرّيّة؛ إذ لم يطلع على هذه الحقيقة إلّا القليل.

الشهيد الشيخ مرتضى المطهري، من حياة الأئمّة الأطهار عليهم السلام، ص ٢٠٩.



مركز المآرِف الإسلاميّة العامّة
CULTURAL ISLAMIC AL-MAAREF ASSOCIATION

للتواصل معنا: البريد الإلكترونيّ: markaz.almaaref@outlook.com

المعمورة- مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة